بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اوجب علينا الصلاة والسلام على سيد الانام وشرفنا بذلك فجمعنا معه ومع الملائكة الكرام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ندخل بها دار السلام بسلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله امام كل امام صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه واتباعه واحبابه الكرام وبعد فيقول العبد الفقير الراجى محو الزلات والمساوى احمد بن محمد الصاوى المالكى مذهبا الخلوتى طريقة الدرديرى نسبة قد أعرفنى شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة العارف الكامل والجهبذ الواصل المتحقق بانه الله داعى سيدى الشيخ صالح السباعى ان اشرح صلوات قطب عصره على الاطلاق ووحيد الدائرة فى الآفاق شمس زمانه وبدر اوانه شهاب الملة والدين من كان وجوده فى الناس رحمة ويقيت اثاره فى الناس نعمة سيدى واستاذى وسيد مشايخى واستاذهم الامام ابو البركات احمد بن محمد الدردير العدوى مالك الصغير فامتثلت امره وان كان هذا المقام ليست من اهله موافقة لحسن ظنه وقوله فقد يرمى الطفيلى مصحوبا بالجيد ثم انى اعتذر لذوى الابصار لبسان الزلل والانكسار فما كان من صواب فالمنة فيه لله ورسوله والمؤلفه وما كان من خطا فهو من نفسى وارجو هم اقالة عثراتى والصفح عن زلاتى واسال الله النفع به كما نفع باصله انه سميع بصير وبالاجابة جدير قال المؤلف رضى الله عنه وعنا به

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتح المؤلف كتابه بها اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال اى شان يهتم به شرعا لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وفى رواية اقطع وفى رواية اجزم وهو من الشئ البتر وهو البلغ ومعنى الجميع انه ناقص وقليل البركة او معدومها وان تم وكمل حسا والباء للاستعانة متعلقة بمضمر يحتمل ان يكون اسما وان يكون فعلا عاما او خاصا متقدما او متاخرا والاولى ان يكون فعلا وان يكون خاصا وان يكون مؤخرا اما اولوية الفعل فلان العمل للافعال بالاصالة واما اولوية كونه خاصا فلان كل شارع فى امر يضمر فى نفسه ما جعلت التسمية مبدا له واما اولوية التاخير فلان المقصود الاهم البداءة باسمه تعالى قال

Copyright © King Saud University